

برغم نفيه استهدافها من أراضيهِ.. السعودية تنشر منظومات مراقبة ورصد على الحدود مع العراق

العراق / نبأ - نقلت وسائل إعلام عراقية عن مصادر أمنية قولها إن السعودية أبلغت العراق بنشرها منظومات مراقبة ورصد جوي على الشريط الحدودي بين البلدين. واتصل مسؤولون أمنيون سعوديون بنظرائهم العراقيين بعد ورود تقارير إعلامية تحدثت عن انطلاق طائرات مُسيّرة من العراق لاستهداف منشآت نفطية في السعودية، حيث أبلغوهم بنشر منظومات الدفاع الجوي على الحدود.

ووفقاً للمصادر، أبلغ الملك سلمان بن عبد العزيز رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، خلال اتصال هاتفي، بـ "خطورة تكرار مثل هذه الهجمات على العلاقات بين البلدين"، و"أهمية أن يمسك الجيش العراقي بالجانب العراقي من الحدود ويبعد الجماعات المسلحة عنه".

وكانت بغداد قد طالبت واشنطن، في نهاية يونيو / حزيران 2019، بأدلة على ما زعمته الأخيرة بأن مواقع في السعودية تعرضت لقصف من طائرات أُطلقت من الأراضي العراقية، وذلك عقب حديث لمسؤولين أميركيين إلى صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن الهجمات بطائرات مُسيّرة على خطوط الأنابيب في السعودية في 14 مايو / أيار 2019 "نفذت انطلاقاً من أراضي العراق الجنوبية".

وبحسب مصدر عراقي رسمي، فإن المعلومات التي تحدثت عن انطلاق طائرات مُسيّرة من العراق وضربها مواقع سعودية، وصلت إلى الحكومة العراقية منذ السبت 22 يونيو / حزيران 2019، على لسان مسؤولين أميركيين، مشيراً إلى أن العراق طالب الولايات المتحدة بدليل يثبت ذلك ليتم التحرك على إثره. وطبقاً للمصدر، فإن الجانب الأميركي لم تقدم إلى نظيره العراقي صوراً جوية ولا أدلة ملموسة لرادارات أو مشاهدات لذلك، كما نفى الجيش العراقي، بدوره، رصد أي نشاط على الحدود مع السعودية.